مستثناة من هذا الحكم ح ابن عمر او عبد الله بن عمرو وفي البخاري عن واقد عن ابيه عن ابن
عمر او ابن عمرو قال قال عليه السلام كيف انت يا عبد الله اذا بقيت في حثالة بضم الحاء المهملة
والثاء المثلثة وهي الردي من كل شيء من الناس قد مرجت بفتح الميم وكسر الراء المهملة
اي اختلطت عهودهم واماناتهم يعني لا يكون مستقيمة بل كل يوم ينقضون العهود
ويعصون ربهم واختلفوا فصاروا هكذا او شبك اصابعه يعني لا يعرف الخاين من الامين
والبر من الفاجر اللعين قال فكيف اصنع يا رسول الله قال تاخذ ما تعرف اي كونه حقا
وتدع ما تنكر وتقبل على خاصتك وهذا خبر بمعنى الامر وكذا تدع وتاخذ يعني اقبل على
نفسك واحفظ دينك وتدعهم وعوامهم بالنصب مفعول معه يعني اترك الناس مع عوامهم
ولا تتبعهم وفيه رخصة على ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اذا كثرت الاشرار ولم يقدر
على دفع الاخيار خ عمر رضي الله عنه روى البخاري عنه كيف بك اي كيف يكون حالك اذا
اخرجت على بناء المجهول من خيبر تعدو بك اي تسرع والجملة حال من ضمير اخرجت
قلوصك بفتح القاف وهي الناقة الشابة ليلة بعد ليلة قاله لاحد بني ابي الحقيق بضم الحاء
المهملة وفتح القاف من يهود خيبر فاجلاهم عمر اي اخرجهم قهرا وعنفا الى تيماء بفتح التاء
المثناة من فوق وسكون الياء المثناة من تحت وبالمد اسم موضع واريحا بفتح الهمزة
وكسر الراء المهملة وبمد الحاء المهملة من قرى الشام خ عقبة بن الحارث رضي الله عنه
روى البخاري عنه قيل ما رواه عن النبي عليه السلام سبعة احاديث انفرد البخاري منها
بثلثة كيف اي كيف يكون معها وقد زعمت اي المراة السوداء انها قد ارضعتكما الخطاب
لعقبة وام يحيى ويروى كيف وقد قيل يعني وقد قالت امراة في حقكما ان ارضعتكما
دعها عنك هذا ابتدا كلام وامر لعقبة بتركه ام يحيى وليس مقول القيل قاله حين تزوج
ام يحيى بنت ابي اهاب بكسر الهمزة بن عزيز فجاءت امراة سوداء فقالت ارضعتكما استدل
بعض بالحديث على ثبوت الرضاع بشهادة المرضعة ومنعه الاكثرون وحملوا الحديث على
التورع لثبوت الشبهة بقولها ق انس رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه كيف يفلح
قوم شجوا نبيهم الشج هو الجرح في الراس وكسروا رباعيته وهي على وزن الثمانية السن
التي بين الثنية والناب وهو يدعوهم اي الى الاسلام الواو فيه للحال قاله يوم احد علقه البخاري
المعلق من الاحاديث ما حذف من مبداء اسناده واحد او اكثر واسنده مسلم م
ابن عباس رضي الله عنه روى مسلم لم للصلوة اصل لما وهو للاستفهام بمعنى الانكار
لم اتوضا وكذا همزة للصلوة يعني اتوضا للصلوة وقيل لم اصلي باثبات الياء فاتوضاء

وممافيه

ومما فيه للاستفهام ايضا حذف الفه يعني لما اريد الصلوة فيكون سببا لان اتوضاء
وفي نسخ اريد ان اصلي فاتوضاء همزة الاستفهام في اريد محذوف فحاصل معنى الكلام ان
الوضوء الشرعي لمن اراد الصلوة وانا لا اريد فلاي شيء اتوضاء قاله حين خرج من الخلاء
فاتي بطعام فقيل الا تتوضاء ق ابن عباس رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه لم يكن
لهم يومئذ حب ولو كان لهم لدعا لهم فيه اي في الحب بالبركة يعني لاهل مكة حين دعا
ابراهيم عليه السلام وهذا اشارة الى قوله تعالى حكاية عن ابراهيم رب اجعل هذا البلد امنا
وارزق اهله من الثمرات ق عايشة رضي الله عنها اتفقا على الرواية عنها قالت سهر
النبي عليه السلام ليلة في بعض غزواته فقال ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة فجمع
خشخشة السلاح فقال من هذا فقيل سعد بن ابي وقاص فقال عليه السلام ما جاء بك
قال وقد وقع في نفسي خوف على رسول الله فجئت احرسه فدعا له رسول الله عليه السلام
ثم نام قيل هذا الحديث كان قبل نزول قوله تعالى والله يعصمك من الناس لما روي انه عليه السلام
كان يحرس احيانا فلما نزلت الآية قال انصرفوا فقد عصمني الله وفيه دليل على جواز الاحتراس
من العدو وفي موضع الاحتياط وصلاحية سعد فان قلت قوله تعالى والله يعصمك من الناس
ليس فيه ما ينافي حراسه من الناس كما اخبر الله تعالى عن نصره واظهار دينه وليس فيه
ما يمنع الامر بالقتال واعداد الاسلحة قلت الحراسة انما كانت مخافة ان يعدي عليه في
نومه ولما نزلت الآية امر اصحابه بالانصراف قوله تعالى والله يعصمك بخاصيته يفيد الاستمرار
فينا زعم م ابو قتادة رضي الله عنه روى مسلم متى كان هذا مسيرك مني بالنصب على
الظرفية يعني متى كان هذا الدعم من ميلي مدة مسيري قاله لابي قتادة سحر ليلة التعريس
حين دعمه ثالثة يعني اقامه من ميله عليه السلام بالنوم تقدم بيانه في اوايل الباب الثاني
في حديث حفظك الله ق ابن عباس رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه مرحبا بالقوم
منصوب بعامل مضمر اي لقيتم رحبا وسعة انما قال لهم كذا لانهم جاؤا طائعين او بالوفد
شك من الراوي غير خزايا بالنصب حال من القوم والعامل فيه الفعل المقدر خزايا جمع خزيان
ولا ندامى جمع ندمان اي ولا نادمين في مجيئهم قاله لوفد عبد القيس وهو لقب قبيلة
ربيعة حين قال لهم من القوم او من الوفد فقالوا ربيعة وهي قبيلة عظيمة من قبايل
العرب ق ابو قتادة الحارث بن ربعي رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه مستريح
او مستراح منه قاله لما مر اي جنازة فكانه عليه السلام قال ارايت بين هذين الامرين
قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه قال العبد المؤمن يستريح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1